على لا الاولى مع اسمها فان محلهما رفع بالابتدا لانهما بالتركيب صارا
كالشي الواحد وحق الاسم المخبر عنه ان يرفع بالابتدا والكلام على اعمالها عمل
ليس جملتان وهذه الاوجه الثلاثة جايزة في الثاني ايضا اذا كان اسم الاولى
مفردا نحو لا غلام رجل ولا امراة **كالصفة** اذا كانت مفردة متصلة باسم لا
المبني كما **في نحو لا رجل ظريف** ولا مراة بارداء عندنا فالفتح على ان الصفة والموصوف
ركبا تركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما بعد ان صار الاسم واحد والنصب
على اتباع الصفة لمحل اسم لا والرفع على اتباعها لمحل لا مع اسمها والصفة
في ذلك التوكيد اللفظي المتصل واما البدل فان كان نكرة فكالصفة المفصولة
على ما سياتي نحو لا اجد رجلا ولا امراة في الدار ومثله عطف البيان ان
اجريناه في النكرات وان كان معرفة وجب الرفع كالنسق المعرفة نحو لا اجد زيدا
فيها **ولك** فيه ايضا **رفعه** اي الاول على الابتدا او على اعمال لا عمل ليس واذا
رفعته **فيمتنع** حج في الثاني **النصب** لعدم نصبه الموطوف عليه لفظا
او محلا ويجوز فيه الفتح على اعمال لا الثانية نحو لا فلا لغوٌ ولا تاثيمَ فيها
والرفع على اعمالها عمل ليس او زيادتها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو
لا ناقة لي في هذا ولا جمل ففي جملة التركيب خمسة اوجه وجهان في الاول وثلاثة
في الثاني ولو قلت لا رجلا ولا طالعا جبلا امتنع الفتح لامتناع تركيب غير
المفرد **وان لم تتكرر لا مع الموطوف** نحو لا حول وقوة **او فصلت الصفة**
من موصوفها نحو لا رجل فيها كريما **وكانت غير مفردة** بان كانت مضافة
او شبيهة به سواء كان الموصوف مفردا ام لا نحو لا رجل صاحب بر عندنا
او لا غلام رجل صاحب بر عندنا او كانت مفردة وهو غير مفرد نحو
لا غلام سفر طويلا عندنا **امتنع** في المسايل الاربع في الموطوف والصفة
الفتح

الفتح لعدم لا في الاول وامتناع التركيب في الباقي لانهم لم يركبوا ثلاثة اشيا
فيجعلوها كشي واحد وجاز فيها الرفع النصب كقوله فلا اب وابنا مثل
مروان وابنه يروي برفع ابن ونصبه **تتمة** اذا علم خبر لا جاز
حذفه كثيرا عند الحجازيين ووجب عند بني تميم والطاييين نحو قالوا لا ضير
اي علينا ولا اله الا الله اي موجود فان جهل وجب ذكره عند جميع العرب
كقوله عليه الصلاة والسلام لا احد اغير من الله عز وجل وقد يحذف مع
اسم لا للعلم به كقولهم لا عليك اي لا باس عليك **الثالث** من انواع النوا
ظن من الظن بمعنى الحسب اي لا بمعنى اتهم وقد ترد بمعنى علم **وزاى** بمعنى
علم لا بمعنى الراي وقد ترد بمعنى الظن **وحسب** وهو كظن **وذرى** في لغية
بمعنى علم والاكثر تقديمها بالباء الواحد فان دخلت عليها الهمزة تعدت لاخر
بنفسها **وخال** ماضي يخال وهو كظن لا ماضي يخول بمعنى تكبر **وزعم** وهو
كظن والاكثر وقوعها على ان وان وصلتيهما فتسد مسد مفعوليها والزعم
قول يطلق على الحق والباطل والاكثر ما يقال فيما يشك فيه وفي شرح التلخيص
للسبكي ولم يستعمل الزعم في القران الا للباطل واستعمل في غيره للصحيح
كقول هرقل لابي سفيان زعمت وهو كثير ولكن اذا تاملته تجده يستعمل حيث
يكون المتكلم شاكا فيه وكقول لم يقم الدليل على صحته وان كان صحيحا في
نفس الامر انتهى ومن استعماله في الصحيح قول ابي طالب ودعوته وزعمت
انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا **ووجد** بمعنى علم لا بمعنى حزن
او حقد **وعلم** بمعنى تيقن لا بمعنى عرف وخرج بقوله **القلبيتان** اي القايم
معانيهما بالقلب ما اذا كانت معانيها غير قلبية فانها تكون لازمة غالبا
كراى بمعنى ابصر كرايت الهلال اي ابصرته وحسب بمعنى احمر لونه وابيض

Copyright Imam Ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)